مناسبتها لما قبلها انه قال ان الانسان لفي خسر
بين في هذه حال الخاسرين وما لهم اهـ بحر قوله ويل
مبتدا خبره لكل همزة لمزة وسوغ الابتداء به مع كونه
نكرة كونه دعا عليهم بالهلكة اى شدة الشر اهـ ابو
السعود قوله كلمة عذاب اى كلمة يطلب بها العذاب
ويدعى بها ويسال فعلى هذا يكون المعنى اللهم الحق
الويل واترله بكل همزة وعلى هذا فتكون الجملة انشائية
وقوله او واد في جهنم وعليه تكون الجملة خبرية
اخبرت بان هذا الوادى لكل همزة اى ثابت ومعدله
ويدل على هذا يكون معرفة تامل قوله لكل همزة
لمزة التافيهما للمبالغة في الوصف وقد اطردان
بناء فعله بضم الفاء وفتح العين لمبالغة الفاعل اى
المكثر لها خذا من اشتقاق واذا سكنت العين يكون
لمبالغة المفعول يقال رجل لعنة بفتح العين لمن
كان لعن يكثر لعن غيره ولعنه بسكون العين اذا كان
ماعرفا للناس يكثرون لعنه اهـ زاده وفي السمين
والعامة على فتح ميميهما على ان المراد الشخص الذي يكثر
منه ذلك الفعل وقرا الباقون بالسكون وهو
الذي يهمز ويلمز اى ياتي بما يهمز به ويلمز كالضحكة
لمن يكثر ضحكه والضحكة لمن ياتي بما يضحك معه
وهو مطرد اعني ان فعله بفتح العين لمن يكثر منه
الفعل

الفعل وبسكونها لمن يكثر الفعل بسببه اهـ وفي
المختار الهمز كاللمز وزنا ومعنا وبابه ضرب
اهـ وفيه ايضا واللمز العيب واصله الاشارة
بالعين ونحوها وبابه دخل وضرب ونصر انتهى
قوله اى كثير الهمز واللمز قال ابن عباس هم
المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون
العيب للبرى فعلى هذا هما بمعنى واحد وقال صلى
الله عليه وسلم شرعباد الله المشاؤون بالنميمة
المفسدون بين الاحبة الباغون للبرآء العيب
وقال مقاتل الهمزة الذي يعيبك في الغيب واللمزة
الذي يعيبك في الوجه وقال ابو العالية والحسن
الهمزة الذي يغتاب ويطعن في وجه الرجل واللمزة
الذي يقتابه من خلفه وهذا اختيار النحاس ومنه
قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات وقال
سعيد بن جبير الهمزة الذي يهمز الناس بيده ويضربهم
واللمزة الذي يلمز بلسانه ويعيبهم وقال سفيان
الثوري يهمز بلسانه ويلمز بعينه وقال ابن كيسان
الهمزة الذي يوذي جليسه بسوء اللفظ واللمزة
الذي يكسر عينه ويشير براسه ويزمن بحاجبه وحاصل
هذه الاقاويل يرجع الى اصل واحد وهو الطعن
واظهار العيب ويدخل في ذلك من يحاكي الناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)